

## محاريب مساجد أسرة اللودين بدلهى فى الهند

أ.د. / أحمد رجب محمد على

أ.د. / شادية الدسوقى عبد العزيز

الآء عبد العزيز محمد خيرى

## ملخص البحث :

الدولة اللودية (855—932هـ / 1451—1526م) :-

تنسب هذه الأسره إلى مؤسسها "بهلول اللودى" وهو من أصل أفغانى واستقل بالملك ثمان وثلاثين سنة وكان عادلاً حكيماً<sup>1</sup> ومالبت هذا الزعيم فى الملك حتى قام أحد الأمراء وهو "حسين شاه شرقى"<sup>2</sup> صاحب جانيور بالزحف إلى العاصمة فى محاولة لاسترجاع دهلى من أيدي اللوديين، وقد فرض على دهلى حصاراً عنيفاً كاد أن يسقط حكم اللوديين، لولا مقتل أحد قادة الشرقيين الكبار ويدعى "فاتح خان" وانسحاب الأمراء الأفغان مع قواتهم من جيش الشرقى، مما اضطر السلطان محمود الشرقى اللجوء إلى جانيور مع ما بقى معه من قوات قليلة، ونتج عن هذا النصر الذى أحرزه السلطان اللودى أن اشتدت هيئته بين أعدائه وأصدقائه على السواء، وخفتت أصوات معارضييه فى بلاده، فى حين سارع كثير من أمراء الأقاليم المجاورة يعلنون ولائهم له ويدخلون فى طاعته، وبذلك ضمن السلطان بهلول لودى سيطرة محكمة ودائمة على دهلى.

<sup>1</sup> الندوى ، العلامة عبد الحى بن فخر الدين ،الهند فى العهد الإسلامى ،راجعته وقدم له العلامة أبو الحسن على الندوى ، دار عرفات ، الهند ، 2001م، ص 184.

<sup>2</sup>حسين شاه شرقى : هو الملك الكبير حسين بن ابراهيم الجونيورى سلطان الشرق ، تولى الحكم بعد أخيه محمد شاه . اتجه إلى أوريسه وقاتل صاحبها ثم صالحه على مال يؤدى إليه ثم عاد إلى جونيور وقام بتأسيس قلعة بنارس عام 871هـ . ارسل جيشه إلى گواليور وفتحها عنوه ثم صالحه على مال يؤدى إليه . حاول الإستيلاء على دهلى فى عام 878هـ عندما كان بهلول لودى حاكماً عليها ولكنه فشل ثم حاول مرة أخرى ولكنه هزم وقام بهلول لودى بتولية ابنه باريك شاه على جونيور وعندما توفى بهلول لودى قام حسين شاه بتحريض بريك أن يخرج على أخوه سكندر لودى ودارت حرب بينهم وانهمز باريك فسار سكندر إلى حسين شاه وجرده من ممتلكاته وفر حسين شاه إلى البنغال ومكث فيها حتى وفاته الندوى ، العلامة الشريف عبد الحى بن فخر الدين الحسنى ، نزهة الخواطر و بهجة المسامع والنواظر ، ج3، الطبعة الثانية ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الدكن ، الهند ، 1962م ، ص 246.